

## درجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) من وجهة نظرهم

\*محمد وحيد صيام      \*\* نور عبده عفور

(الإيداع: 1 تشرين الأول 2019، القبول: 3 شباط 2020)

### المُلخَص

يهدفُ البحثُ إلى تعرّف درجة احتياج طلبة كُليّة التربية في جامعة دمشق لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب في الفصل الدراسي الثاني لعام 2018/2019؛ بلغت عيّنة البحث (320) طالباً وطالبةً من طلبة السنتين الثالثة والرابعة في كُليّة التربية في جامعة دمشق/ معلم صف، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لإجراء البحث، وللوصول إلى نتائجه قامت الباحثة بتصميم أدوات البحث المتمثلة باستبانة تكوّنت من (6) مهاراتٍ رئيسية، ولكلّ مهارةٍ عددٌ من المهارات الفرعية، وبين البحث عدّة نتائج أهمّها؛ أنّ درجة احتياج طلبة كُليّة التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) على الاستبانة ككلّ كانت بدرجةٍ كبيرة جداً، وبمتوسطٍ حسابي قدره (4.43)، وبالنسبة للمهارات الفرعية فقد جاءت المهارة السادسة (مهارة إدارة موقع الويب كويست) بالمرتبة الأولى من حيث الاحتياجات، وجاءت مهارة إنشاء موقع للويب كويست على (google sites) في المرتبة الأخيرة، كما توصّلت النتائج إلى أنّه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياج لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب تبعاً لمتغيّر السنّة الدراسيّة، وتوصّلت البحث إلى جملة مقترحات أهمّها: إقامة دورات تدريبية للطلبة المُعلّمين على استخدام الإنترنت والاستفادة منه في مجال تصميم التعلّم الإلكتروني.

الكلمات المفتاحية: الاحتياج – الرحلات المعرفية عبر الويب – مهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب.

\* أستاذ دكتور في قسم المناهج وطرائق التدريس- جامعة دمشق- دمشق- سورية.

\*\* طالبة دراسات عليا (دكتوره)- قسم تقنيات التعلّم- جامعة دمشق- دمشق- سورية.

## The Need Degree of Education Faculty Students to the Design Web Quests skills from their viewpoint

Mohammad Wahid Siam\*

Nour Abdo Affour\*\*

(Received: 1 October 2019 , Accepted: 3 February 2020)

### Abstract:

The research aims to identify the degree of the need of the students of the Faculty of Education at the University of Damascus for the skills of designing cognitive journeys through the Web in the second semester of 2018/2019. The sample of the study consisted of (320) male and female students from the third and fourth year students in the Faculty of Education at the University of Damascus/ class teacher. The researcher used the Descriptive method to conduct the research. In order to reach the results of the research, the researcher designed the research tools represented by a questionnaire consisting of (6) main skills and each skill of a number of sub-skills. The study showed several results, the most important of which are: The degree to which the students of the College of Education needed the skills of designing cognitive journeys through the Web on the questionnaire as a whole was very large, with an average of (4.43) With regard to the sub-skills. The sixth skill (the skill of managing the Quest website) came first in terms of needs, and the first skill (skill to create a Web site Quest on google sites) came in the last place in terms of needs. The results were found there are no differences between the average scores of students on the questionnaire to identify the skills of designing cognitive journeys through the Web (Web Quest) according to the variable of the school year. The research reached a number of proposals, the most important of which are the following: Training courses for teachers on using the internet and utilizing them in the field of designing E-learning.

**Keywords:** The need – Web quests – Web quests design skills.

---

\*Professor–department of Curricula and Methods of Instruction–Damascus University–  
Damascus– Syria.

\*\* Higher education student (Ph.D) –Damascus University – Damascus – Syria .

**1- مقدمة:**

مع بداية القرن العشرين شهد العالم تقدماً علمياً وتكنولوجياً هائلاً كانت محصلته ظهور الكثير من المستحدثات التكنولوجية المتطورة التي أحدثت نقلة نوعية في مجال المعرفة والتواصل الاجتماعي والمعرفي، فكان التعلم الإلكتروني أحد أهم إفرزات الثورة التكنولوجية، مما جعل القائمون على العملية التعليمية يسعون إلى تنمية قدرات ومعارف ومهارات الطلبة والمعلمين وتأهيلهم للتعامل مع التكنولوجيا الحديثة، ويشير (الحصري، 2002) إلى "ضرورة إعداد مُتعلمين لديهم مهارات وخبرات تمكنهم من التعامل مع معطيات العصر وتحدياته، بالإضافة إلى ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية واستثمار إمكاناتها في مجال التعليم بما يحقق هذه التوجهات" وباعتبار أن كليات التربية هي المسؤولة عن إعداد المُتعلمين للمستقبل فلا بد من إعدادهم بشكل يكسبهم مهارات تتلاءم مع التكنولوجيا التعليمية ولاسيما فيما يخص الشبكية (الإنترنت)، حيث تشكل الشبكية تقنية تعليمية متطورة قادرة على تطوير المنظومة التعليمية كاملة إذا استخدمت بشكل مدروس، وهذا ما أكد عليه مؤتمر التطوير التربوي الذي عقد في سورية عام 2019 تحت عنوان "رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن" مشيراً إلى ضرورة إدراج مهارات القرن الحادي والعشرين في برامج إعداد المعلم والمدرّس بمؤسسات التعليم العالي وتعزيزها وتعميقها في أثناء الخدمة مع التأكيد على توفير المتطلبات التقنية والمادية لتحقيق جودة التعليم بما يتوافق مع الاتجاهات العالمية المعاصرة وصولاً إلى توطيد النقانة للارتقاء بالعملية التعليمية العلمية.

ومن هنا كان لا بد من تبني استراتيجيات تدريسية قادرة على الموازنة بين معطيات عصر التكنولوجيا والاستخدام الأمثل للإنترنت، وتعد استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) من أهم الاستراتيجيات التي يجب تدريب الطلبة المعلمين عليها في جامعة دمشق وغيرها من الجامعات المسؤولة عن إعداد المعلمين ليكونوا قادرين استخدامها مع طلبتهم في المستقبل فهي توفر للمتعلمين مواقف تعليمية مناسبة لاكتساب الخبرات والتوصل إلى المعارف من خلال التعلم الفاعل والنشط بالإضافة إلى مناسبتها مختلف المواد والمواضيع الدراسية ومرونة استخدامها فهي تساعد في الوصول إلى المعلومة بشكل أسهل وأسرع حيث عرفها الحيلة بأنها عبارة عن "أنشطة تربوية هادفة وموجهة استقصائياً قائمة على تفعيل العقل وتستند إلى عمليات البحث في المواقع المختلفة ذات العلاقة المباشرة بالمهام الموكلة إلى الطلبة والمتوافرة على شبكة الإنترنت، والمحددة من قبل المدرس؛ بهدف الوصول الصحيح والمباشر إلى المعلومات المطلوبة بأقل وقت وجهد مُمكنين" (الحيلة، 2008، ص82)، ولتحقيق الفائدة من التقنيات المستحدثة ولاسيما استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب لابد من تدريب مُعلمي المستقبل على استخدامها وتوظيفها بالشكل المناسب وهذا ما أكدته المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في اتحاد الجامعات العربية حيث بين أن هناك ضرورة قصوى لإعداد برامج التأهيل والتدريب لتدريب المدرسين على استخدام التقنيات، ووسائل الاتصال الحديثة، وإكسابهم الرؤية الصحيحة نحو توظيف الثورة المعلوماتية في عمليتي التعليم والتعلم" (شوملي، 2007، ص15)، هذا الأمر الذي أظهر الحاجة للبحث في برامج إعداد المُتعلمين في كليات التربية والوقوف على احتياجاتهم التدريبية في مجال الرحلات المعرفية عبر الويب بما يساعد في تدريبهم على مهارات تصميمها في المستقبل القريب بشكل يحقق الفائدة المرجوة منها.

**2- مشكلة البحث:**

في ظلّ التقدم العلميّ والمستحدثات والمفاهيم التكنولوجية المتطورة التي دخلت في العملية التعليمية التعلمية أصبح لزاماً على المُعلم أن يمتلك المهارات اللازمة للتعامل مع هذه التكنولوجيا، ولهذا تقع على عاتق الكليات المعنية بإعداد المُتعلمين مسؤولية معرفة الاحتياجات التدريبية للطلبة المُتعلمين من أجل تدريبهم على استراتيجيات تعليمية جديدة تحاكي هذا التطور التقني كاستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب، والتي تناولت واقع استخدامها وأثبتت أهميتها وفعاليتها والاحتياجات التدريبية اللازمة للتدريب عليها والمهارات المتعلقة بتصميمها العديداً من الدراسات كدراسة (سليم، 2015) ودراسة (اليامي، 2014).

فمن خلال عمل الباحثة في الميدان التربوي قامت بإجراء مقابلات شفوية مع المعلمين في عدد من المدارس وتوصلت إلى وجود رغبة واهتمام لدى المعلمين في استخدام تقنيات التعليم الإلكتروني وشبكة الإنترنت في التعليم، ولكن لديهم نقص في المهارات الأساسية التي تساعدهم على استخدام الحاسوب والإنترنت في العملية التعليمية، كما لاحظت من خلال تدريسها مادة التربية العملية في كلية التربية اعتماد أغلب الطلبة المعلمين على الطرائق التقليدية الاعتيادية، ومن خلال الأسئلة والمقابلات الشفهية مع الطلبة المعلمين حول موضوع الرحلات المعرفية عبر الويب تبين من خلال إجاباتهم أن أغلب معرفتهم بها تقتصر على المعلومات النظرية المتعلقة بمفهوم الويب كويست وأهميتها وأنواعها وغيرها من المعرفة النظرية المتعلقة بالموضوع.

واستناداً لما سبق ونظراً لقلّة الدراسات - على حد علم الباحثة - التي تناولت درجة احتياج الطلبة المعلمين لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بشكلٍ إجرائيٍ ظهرت الحاجة للقيام بهذا البحث، وعليه تتلخّص مشكلة البحث بالتساؤل الرئيسي الآتي: ما درجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) من وجهة نظرهم؟

### 3- أهمية البحث: تتبّع أهمية البحث من:

- 3-2- قد يوجّه المسؤولين التربويين والمعلمين إلى أهمية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم.
- 3-3- قد يتوافق البحث مع الاتجاهات الحديثة التي تتادي بضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة في التعليم.
- 3-4- قد تفيد نتائج البحث في تطوير برامج إعداد وتدريب المعلمين والمدرسين في المدارس والجامعات من خلال تسليط الضوء على احتياجات الطلبة المعلمين في مجال تكنولوجيا التعليم للوصول إلى إدخال استراتيجيات تدريسية حديثة ومن ضمنها استراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب.

### 4- أهداف البحث: يهدف البحث إلى:

- 4-1- تعرف درجة احتياج طلبة كلية التربية في جامعة دمشق لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest).
- 4-2- دراسة الفروق الإحصائية في استجابات أفراد العينة لدرجة احتياجهم لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

### 5- أسئلة البحث: يسعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال الآتي:

- 5-1- ما درجة احتياج طلبة كلية التربية في جامعة دمشق لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) من وجهة نظرهم؟

### 6- فرضيات البحث: تتلخّص فرضيات البحث بفرضية واحدة تتناسب مع الهدف الذي يسعى إليه البحث:

- 6-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات استجابات طلبة كلية التربية في جامعة دمشق لدرجة احتياجهم لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

### 7- متغيرات البحث:

#### 7-1- المتغيرات المستقلة: السنة الدراسية (ثالثة، رابعة).

- 7-2- المتغيرات التابعة: درجة احتياج طلبة كلية التربية في جامعة دمشق لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب.

### 8- حدود البحث:

- 8-1- الحدود البشرية: اقتصر البحث على عينة من طلبة كلية التربية (السنتين الثالثة والرابعة) اختصاص معلم صف في جامعة دمشق.

8-2- الحدود المكانية: كلية التربية في جامعة دمشق.

8-3- الحدود الزمانية: تم إجراء هذا البحث خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2018/2019.

9- مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

9-1- الاحتياج:

"هو الفرق بين المستوى المطلوب من المهارات والمعارف والاتجاهات لأداء عمل معين، والمستوى المتوفر منها عند الفرد الذي يؤدي هذا العمل، كما أنه لا يقتصر على جوانب القصور أو الخلل، ولكن قد يمتد إلى جوانب تطويرية يُراد ترميمها أو تعديلها" (الخليفات، 2010، ص60).

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه مجموعة المهارات التي لا بد أن يمتلكها الطالب المُعلّم في كلية التربية لتصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بشكل أكثر كفاية وفاعلية.

9-2- الرحلات المعرفية عبر الويب:

"أنشطة تربوية استكشافية يعلّمها المُعلّم، يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية؛ لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب مُحَدّدة مُسبقاً وتوظف العروض التقديمية والفاش والفيديو التعليمي (جودة، 2009، ص8).

وتعرفها الباحثة إجرائياً: بأنها أنشطة تربوية بحثية هادفة وموجهة وتعتمد على قيام المُتعلّمين بمهام موكلة إليهم من قبل المُعلّم من خلال الرجوع إلى صفحات ومواقع محدّدة من قبل المُعلّم وموجودة على شبكة الإنترنت للوصول إلى الهدف المطلوب بأقل وقت وجهد وبشكل مدروس دون التخبّط بشكل عشوائي على الإنترنت.

9-3- مهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:

تعرفها الباحثة إجرائياً: مجموعة من المعارف والخطوات والإجراءات العملية التي يجب أن يمتلكها طلبة كلية التربية اختصاص مُعلّم الصف لمساعدتهم في تصميم وإعداد رحلات معرفية عبر الويب بأقل وقت وجهد وبشكل يحقق الغاية من استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم مستقبلاً.

10- دراسات سابقة:

من خلال مراجعة الباحثة للأدب التربوي والأبحاث ذات الصلة تم التوصل إلى مجموعة من الدراسات العربية والأجنبية المرتبطة بموضوع الرحلات المعرفية عبر الويب، ورُتبت هذه الدراسات من الأقدم للأحدث كالآتي:

10-1- دراسات عربية:

10-1-1-دراسة علاونة (2011) الأردن:

عنوان الدراسة: الرحلات المعرفية: استخدامها ومعوقاتهما، واتجاهات المُعلّمين الحاصلين على دورات الورد لينكس نحوها.

أهداف الدراسة: تعرّف واقع استخدام الرحلات المعرفية عبر الإنترنت في المدارس الأردنية واتجاهات المُعلّمين والطلبة نحو أهميتها كأداة في التدريس والمعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر المُعلّمين.  
منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (1859) مُعلّماً ومُعلّمة الحاصلون على دورة الورد لينكس والذين تلقوا تدريباً مكثفاً في دمج تكنولوجيا المعلومات في التدريس، بما في ذلك أسلوب الرحلات المعرفية.  
أدوات الدراسة: تمثّلت أدوات الدراسة باستبانة خاصة تم إعدادها لهذه الدراسة.

نتائج الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة عدد المُعلّمين والمُعلّمات الذين قاموا بإعداد رحلات معرفية بلغت (38%) من مجموع أفراد الدراسة، وهي نفس نسبة عدد المُعلّمين والمُعلّمات الذين قاموا باستخدام الرحلات المعرفية، وأن نسبة ما تم نشره

من رحلات معرفية على الإنترنت لم يتجاوز (12%) من مجموع الرحلات الكلي، كما أظهرت النتائج أن أكثر الموضوعات التي تم إعداد الرحلات المعرفية لها كانت مبثي اللغة الإنجليزية، والحاسوب بنسبة بلغت (30%) من مجموع المباحث الكلي، وقد حصلت الصفوف التاسع والعاشر والحادي عشر على أعلى نسبة من الرحلات المعرفية، حيث بلغت (69) من مجموع الصفوف. كما أظهرت النتائج أن هناك إدراكاً عالياً لأهمية الرحلات المعرفية في التدريس لدى المعلمين.

10-1-2- دراسة اليامي (2014) السعودية:

عنوان الدراسة: فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive eBook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات.

أهداف الدراسة: قياس فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لدى الطالبات المعلمات.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي.

عينة الدراسة: (30) طالبة معلمة في مرحلة التربية العملية بقسم التربية الخاصة في مساري المؤهبة وصعوبات التعلم ببرنامج الدراسات العليا التربوية في جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة للفصل الدراسي الأول من العام الجامعي (1434/1435هـ) (2013/2014م)، حيث تقسمت العينة إلى (15) طالبة معلمة للمجموعة التجريبية و(15) طالبة معلمة للمجموعة الضابطة.

أدوات الدراسة: شملت الأدوات قائمة بمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب، وقائمة بمهارات توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب، واختبار التحصيل المعرفي، وبطاقة تقييم منتج، وبطاقة ملاحظة، وكتاب إلكتروني تفاعلي.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح المجموعة التجريبية، وذلك بعد الضبط القبلي، بالإضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في القياس البعدي لبطاقة تقييم المنتج لصالح المجموعة التجريبية، كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0.05 \geq a$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، في القياس البعدي لبطاقة تقييم الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية.

10-1-3- دراسة سليم (2015) سورية:

عنوان الدراسة: برنامج مقترح لتدريب الموجهين على أساليب التوجيه التربوي باستخدام نموذج طلب الموقع (Web Quest).

أهداف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تحديد الاحتياجات التدريبية للموجهين التربويين على أساليب التوجيه التربوي وتصميم برنامج مقترح لتدريب الموجهين التربويين عليها باستخدام نموذج طلب الموقع (Web Quest) وتقصي فاعليته، وتعريف اتجاهات الموجهين التربويين نحوه.

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج التجريبي ذي المجموعة الواحدة.

عينة الدراسة: تكون المجتمع الأصلي للبحث من جميع الموجهين التربويين في محافظات دمشق وريف دمشق والقنيطرة والبالغ عددهم (134) موجهاً وموجهة، بينما تكونت عينة البحث من الموجهين التربويين الذين أظهرت نتائج الاستبانة وجود حاجات تدريبية لديهم على أساليب التوجيه التربوي من جهة، وأبدوا رغبة في اشتراك في البرنامج التدريبي من جهة ثانية، وبلغ عددهم (36) موجهاً تربوياً وموجهة أي بنسبة أكثر من (26%) من المجتمع الأصلي.

أدوات الدراسة: شملت الأدوات استبانة لتحديد احتياجات عينة البحث على أساليب التوجيه التربوي وبرنامج تدريبي باستخدام الويب كويست لتدريب الموجهين على أساليب التوجيه التربوي واختبار تحصيلي لقياس مستوى معرفة عينة البحث بأساليب التوجيه التربوي قبل تطبيق البرنامج وبعده واستبانة لتعرف اتجاهات الموجهين التربويين نحو البرنامج المقترح لتدريب الموجهين.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن تقديرات الموجهين التربويين لدرجة الاحتياج التدريبي على أساليب التوجيه التربوي جاءت بدرجة متوسطة، كما بينت أنه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات الموجهين التربويين في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ككل وفي كل مستوى من المستويات المعرفية حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة في التوجيه التربوي) كما أنه يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات عينة البحث في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ككل وفي كل أسلوب من الأساليب التوجيهية وفي كل مستوى من مستوياته المعرفية وذلك لصالح التطبيق البعدي. كما أن لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات إجابات الموجهين التربويين في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي ككل وفي كل مستوى من المستويات المعرفية حسب متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي والتربوي، الخبرة في التوجيه التربوي) كما بينت النتائج أن اتجاهات الموجهين نحو البرنامج التدريبي المقترح لتدريبهم على أساليب التوجيه التربوي كانت إيجابية.

#### 10-2- دراسات أجنبية:

10-2-1- دراسة جورجيو وزملاؤه (Gorghiu, at el., 2005) ايطاليا:

عنوان الدراسة: "Web Quest in the Classroom– Analysis of its Impact"

"الويب كويست في الفصل الدراسي، وتحليل تأثيرها".

أهداف الدراسة: معرفة مدى فعالية توظيف الزحلات المعرفية في قاعات التدريس.

منهج الدراسة: المنهج الوصفي التحليلي.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (3000) طالباً وطالبة من مدارس فنلندا وإيطاليا وبولندا ورومانيا واسبانيا، و(185) مُعلِّماً، وتم تكليف كل مشارك في هذه الدراسة بعمل مشروع تطوير لمساق الويب كويست من خلال تجربته التي قام بتنفيذها بعد دراسته لمقرر الويب كويست على شبكة الإنترنت.

أدوات الدراسة: استندت الدراسة إلى تحليل استبانة تقييم للويب كويست، وقد طوّرت هذه الدراسة من مشروع أوروبي مشترك، بدأ المشروع عام 2002 لمدة ثلاث سنوات واعتبر داعماً أساسياً لقاعدة العمل المشترك Basic Support for Cooperative Work)، وذلك من خلال تصميم مقرر تعليمي عن الويب كويست على شبكة الإنترنت (40 ساعة)، وكان التقييم النهائي للمُتدربين وجهاً لوجه.

نتائج الدراسة: بينت نتائج الدراسة أنه استطاع (185) من أصل (323) مشاركاً تحقيق أهداف الدراسة، كما أظهرت أن (83%) من أصل (185) مُعلِّماً، نجحوا في بناء المشاريع الخاصة بتطوير مساق تدريس الويب كويست والتي تعتبر جيدة جداً لتحقيق أهداف التعلم المُتمركز حول الطالب، وأنها طريقة تثير إلهام الطلبة، وتزيد من دافعيتهم للتعلم، بينما كانت نتائج (16%) منهم مقنعة ومرضية لحد ما، و(1%) فقط لم يقتنعوا بهذه الطريقة واعتبروها غير مرضية.

10-2-2- دراسة يانغا وآخرون (Yanga, at el., 2011) سنغافورة:

عنوان الدراسة: "Web Quests and Collaborative Learning in Teacher"

"أسئلة الويب والتعلم التعاوني في إعداد المُعلِّم"

أهداف الدراسة: تقديم مجموعة من الزحلات المعرفية عبر الويب، ودمجها في دورة لتدريب مُعلِّمي التربية الخاصة قبل الخدمة.

**منهج الدراسة:** المنهج التجريبي، والمنهج الوصفي التحليلي.

**عينة الدراسة:** تكوّنت من (41) طالباً ومُعلِّماً في جامعة نانينج التكنولوجية (Nanyang Technological) بسنغافورة.

**أدوات الدراسة:** تمثلت أدوات الدراسة في: مجموعة من الرّحلات المعرفيّة عبر الويب واستبانة.

**نتائج الدراسة:** أوضحت نتائج الدراسة أن عدداً كبيراً من المُعلِّمين في سنغافورة على اختلاف تخصصاتهم لم يسمعوا بالرّحلات المعرفيّة عبر الويب، كما أشارت النتائج أن جميع المُشاركين وجدوا أن الرّحلات المعرفيّة عبر الويب تسهم في استيعاب الفروق الفردية وأنماط التعلم، بينما وجد الغالبية العظمى من المُشاركين بأنّ هذه الرّحلات المعرفيّة عبر الويب عملت على تنمية مهارات التفكير العليا لديهم وجعلتهم أكثر إبداعاً، كما أبدوا رغبتهم في توظيف هذه الرّحلات في تدريسهم مستقبلاً، وأظهروا حاجتهم إلى مزيد من الدعم والتوجيه للقيام بذلك، ونادت الدراسة بضرورة تشجيع المُعلِّمين على استخدام الرّحلات المعرفيّة عبر الويب في الصفوف الدراسية، كما أوصت بضرورة دراسة التحدّيات والمعوقات التي قد تحد من ذلك.

### **10-3- التعقيب على الدراسات السابقة:**

**استفادات الباحثة من الدراسات السابقة بمايلي:**

- الاطلاع على مهارات تصميم الرحلات المعرفيّة عبر الويب وكيفية استخدامها وتوظيفها في العملية التعليمية ومدى فاعليتها.

- تعرّف المنهجية العلمية التي استخدمت في هذه الدراسات من خلال تعرّف حدود وعينة كل دراسة والمنهج المتّبع فيها للاستفادة منها ومن منهجيتها في الدراسة الحالية.

- تدعيم جوانب الدراسة الحالية من حيث تحديد المشكلة وصياغة الفرضيات وكيفية معالجتها إحصائياً.

- تعرّف النتائج التي توصل إليها الباحثون في دراساتهم، ومقارنتها مع نتائج الدراسة الحالية.

### **موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:**

**من حيث الأهداف:** إن معظم الدراسات السابقة تناولت الويب كويست سواء كهدف أساسي أو وسيلة لتحقيق هدف آخر لذلك تباينت هذه الدراسات وفقاً للأهداف التي تسعى إليها كل دراسة فنجد أن دراسة (علاونة، 2011) هدفت إلى تعرّف واقع استخدام الرحلات المعرفيّة عبر الويب في المدارس الأردنية واتجاهات المعلمين والطلبة نحوها، في حين هدفت دراسة (اليامي، 2014) إلى قياس فاعلية كتاب الكتروني تفاعلي لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفيّة عبر الويب لدى الطالبات المعلمات بينما كانت الويب كويست في دراسة (سليم، 2015) هي نموذج لبرنامج تدريبي مقترح لتدريب الموجهين على أساليب التوجيه التربوي باستخدام الويب كويست، أما دراسة (جورجيو وزملاؤه، 2005) فقد هدفت إلى معرفة مدى فاعلية الويب كويست في الفصل الدراسي، بينما نجد أن دراستنا الحالية تختلف في الهدف الذي تسعى إليه عن الدراسات السابقة حيث هدفت إلى تحديد درجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفيّة عبر الويب من وجهة نظرهم.

**من حيث المنهج والأدوات:** تتوّعت الدراسات السابقة وفقاً للمنهج المتبع فيها حيث استخدمت دراسة (سليم، 2015) ودراسة (يانغا وآخرون، 2011) المنهج الوصفي والمنهج التجريبي بينما اعتمدت دراسة (علاونة، 2011) على المنهج الوصفي فقط وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي استخدمت أيضاً المنهج الوصفي.

كذلك تتوّعت الأدوات المستخدمة في كل دراسة وذلك وفقاً للهدف الذي تسعى إليه فاستخدمت دراسة (اليامي، 2014) قائمة بمهارات تصميم الرحلات المعرفيّة عبر الويب وقائمة لكيفية توظيفها واختبار تحصيل معرفي وبطاقة تقييم منتج وبطاقة ملاحظة وكتاب الكتروني تفاعلي، بينما اقتصرت دراسة (علاونة، 2011) على الاستبانة كأداة للدراسة وهذا يتفق مع الدراسة الحالية التي استخدمت الاستبانة كأداة لتحقيق هدفها.



من حيث العينة والمرحلة الدراسية: تتوّعت الدراسات السابقة وفقاً للعينة التي طُبِّقت عليها حيث طُبِّقت دراسة (سليم، 2015) على (134) موجهاً وموجهة من الموجهين التربويين في محافظات دمشق وريف دمشق والقنيطرة بينما طُبِّقت دراسة (جورجيو وزملاؤه، 2005) على (3000) طالباً وطالبة و(185) معلماً من مدارس فنلندا وإيطاليا وبولندا ورومانيا واسبانيا، بينما طُبِّقت الدراسة الحالية على عينة مؤلفة من (320) طالبةً وطالباً من طلبة السنتين الثالثة والرابعة في كلية التربية جامعة دمشق.

**من حيث النتائج:** إن أغلب الدراسات السابقة لم تتناول مهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بشكل مباشر لذلك نجد أنها متنوعة وفقاً للنتائج التي توصلت إليها دراسة (يانغا وآخرون، 2011) أظهرت أهمية استخدام الويب كويست في التعليم وشجعت على ذلك بينما توصلت دراسة (اليامي، 2014) إلى أن هناك فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي لاختبار التحصيل المعرفي لمهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب لصالح المجموعة التجريبية بينما بينت نتائج الدراسة الحالية أن درجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) على الاستبانة ككل كانت بدرجة كبيرة جداً كما توصلت إلى أنه لا توجد فروق بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة الاحتياج لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

## 11- الإطار النظري:

### 11-1- تعريف الرحلات المعرفية:

عرفها "دودج" (Dodge, 1995) بأنها: "طريقة تعتمد على دمج شبكة الويب في العملية التعليمية، وهي استراتيجية مرنة يمكن استخدامها في جميع المراحل الدراسية وفي كافة المواد والتخصصات" كما عرفها (Dodge, 1997) بأنها: عبارة عن "أنشطة تربوية تركز على البحث والتقصي وتتوخى تنمية القدرات الذهنية المختلفة كالفهم والتحليل والتركيب لدى المتعلمين، وتعتمد جزئياً أو كلياً على المصادر الموجودة على الويب والمُنتقاة مُسبقاً، والتي من الممكن تطعيمها بمصادر أخرى كالكتب والمجلات والأقراص المُدمجة وغيرها" (عزمي، 2015، ص393). وعرفها (السيد، 2011) بأنها: رحلة عبر الويب يتم من خلالها دمج شبكة الانترنت في العملية التعليمية تعتمد على أسلوب الاستقصاء والتساؤل والبحث والاكتشاف، تهدف إلى تنمية القدرات العقلية العليا لدى المتعلم مثل التحليل والتركيب والتقييم ومساعدته على استثمار وقته من حيث التركيز على استخدام المعلومات وليس البحث عنها فقط (السيد، 2011، ص370) ويرى (جودة، 2009) أن الرحلات المعرفية هي: "أنشطة تربوية استكشافية يَعدّها المعلم يتم من خلالها دمج شبكة الويب في العملية التعليمية التعليمية؛ لمساعدة التلاميذ في عمليات البحث والتقصي عن المعلومات اللازمة من خلال صفحات ويب محدّدة مسبقاً، وتوظف العروض التقديمية والفاش والفيديو التعليمي" (جودة، 2009، ص8).

### 11-2- قواعد كتابة رحلات معرفية جيدة:

11-2-1- العثور على مواقع رائعة: الشيء الوحيد الذي يميز الرحلة المعرفية الناجحة هو نوعية مواقع الإنترنت حيث ينبغي أن تكون هذه المواقع قابلة للقراءة ومثيرة لاهتمام الطلاب، وأن تكون حديثة ودقيقة، وأن تأتي بمصادر لن يجدها الطلاب عادة في المدرسة.

11-2-2- تنسيق المتعلمين والموارد: تعتمد الرحلة المعرفية الناجحة على تنظيم المتعلمين وذلك من خلال توظيف استراتيجيات التعلم التعاوني بالإضافة إلى تنظيم الموارد وذلك بالاستفادة القصوى من الموارد المتاحة.

11-2-3- تحدي المتعلمين ليفكروا: عن طريق تنمية مهارات التفكير العليا.

11-2-4- الاستفادة من الوسيط: فالرحلة المعرفية الناجحة لا تقتصر على استخدام الإنترنت بل استخدام الكتب ومصادر المعلومات المطبوعة.

11-2-5- دعم التوقعات المرتفعة: فعادة ما تكون المهمة عالية المستوى وغير مألوفة بالنسبة للمتعلمين، وهذا يتطلب استخدام الدعامات والتي تمثل بنية مؤقتة تستخدم لمساعدة المتعلمين على أداء عمل أكثر مهارة مما هم عليه في الواقع. وأضاف "دودج" عدة خطوات إلى المبادئ الخمسة السابقة:

- أ- اختيار موضوع مناسب للرحلات المعرفية. ب- اختيار تصميم مناسب للموضوع.
- ج- وصف كيفية تقييم الطلاب د- تصميم العمليات عن طريق تحديد كيفية توظيف المصادر المتاحة.
- هـ- تحسين وتعديل الرحلات المعرفية وإثراء قوالب التصميم (عزمي ، 2015، ص409-410).

11-3- أنواع الرحلات المعرفية عبر الويب: تنقسم الرحلات المعرفية عبر الويب إلى نوعين يتم التمييز بينهما وفق الفترة الزمنية المحددة لتنفيذ الرحلة، والقدرات الذهنية والمهارات الحاسوبية لدى التلاميذ، والأهداف التعليمية، والمهام الملقاة على عاتق التلاميذ في الرحلة:

#### 11-3-1- النوع الأول: الرحلات المعرفية قصيرة المدى:

مدتها: من حصة واحدة إلى ثلاثة حصص.

هدفها: الوصول إلى مصادر المعلومات واكتسابها وفهمها واسترجاعها.

متطلباتها: عمليات ذهنية بسيطة كالتعرف على مصادر المعلومات واسترجاعها.

استخدامها: مع المتعلمين المبتدئين وكمرحلة أولية للتحضير للرحلات المعرفية طويلة المدى.

تقييمها: يقدم المتعلم مصادر الرحلة في شكل بسيط مثل لائحة بعناوين الموقع.

#### 11-3-2- النوع الثاني: الرحلات المعرفية طويلة المدى:

مدتها: من أسبوع إلى شهر كامل.

هدفها: الإجابة على أسئلة محورية لمهمة العمل وتطبيق المعرفة.

متطلباتها: عمليات ذهنية متقدمة كالتحليل، والتركيب، والتقييم.

استخدامها: طلاب قادرين على التحكم في أدوات حاسوبية متقدمة.

تقييمها: يقدم المتعلم حصاد الرحلة في شكل عروض شفوية، أو في شكل مكتوب للعرض على الشبكة

(Lamb, 2004, pp 38-40)

#### 11-4- مبررات استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب في التعليم:

11-4-1- التحفيز على التعلم الذاتي: فالرحلات المعرفية عبر الويب رحلات بحث عن أجوبة لأسئلة محددة مما يحفز التلاميذ على التعلم ويزيد من دافعيتهم.

11-4-2- خطورة جعل المُدرّس والكتاب المدرسي المصدرين الوحيدين للمعلومات في عصر المعرفة سريعة التزايد، حيث يدفعنا ذلك لضرورة توفير مصادر متنوعة أمام التلاميذ للبحث عن المعرفة بأنفسهم وليس استقبالها فقط.

11-4-3- السماح للتلميذ بالتعامل مع الوثائق الأصلية فينبغي معارفه انطلاقاً من تعامله الشخصي مع هذه الوثائق وليس عبر الكتاب المدرسي فقط.

11-4-4- تساهم في جعل التلميذ (الرحالة أو المُستكشف) محور العملية التعليمية والعنصر الإيجابي النشط خلالها.

11-4-5- إخراج النشاط التربوي من دائرة التقديم المُنحصر على المُعلّم نفسه، فالتلميذ يقدم نتائج رحلته على الويب لكي يستفيد منها الآخرون أو لكي يقوموه مما يزيد من تحفيز التلميذ على إتقان عمله (Starr, 2000, p22).

#### 11-5- خطوات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب:

اتفقت العديد من الدراسات على خطوات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب والتي تمثلت في ثلاث خطوات وهي:

11-5-11- الخطوة الأولى: البحث عن الإمكانيات: وتضم هذه الخطوة اختيار الموضوع ويجب عند الاختيار مراعاة أهمية المعلومات التي سوف يكتسبها الطلاب ومدى توافقها مع المنهج أو الخطة الدراسية، والنتائج النهائية الذي سوف يضيفه الموضوع للطلاب، ثم تجميع المصادر الإلكترونية، وتصنيفها حسب طبيعتها وعلاقتها بالمادة والمنهج.

11-5-2- الخطوة الثانية: تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب: وفي هذه الخطوة يتم إنشاء وظائف، أو أدوار للطلاب بواسطة الرحلات المعرفية عبر الويب، بحيث يكون دور الطلاب واضح ومحدد في كل عملية في الرحلات المعرفية عبر الويب، وهناك العديد من النماذج الجاهزة (template) المتواجدة على الإنترنت في المواقع المتخصصة في الرحلات المعرفية عبر الويب تساعد في عملية التصميم مثل: <http://www.zunal.com>

11-5-3- الخطوة الثالثة: تصميم صفحة الويب: عند تصميم الرحلة المعرفية باستخدام أحد محررات الويب يجب مراعاة العناصر المكونة للرحلات المعرفية عبر الويب، وأن يتم اختيار الألوان والأشكال التي ترتبط بموضوع الرحلة بحيث تتناسب مع مستوى الطلاب الموجهة إليهم الرحلة (الفار، 2011، ص31-33).

11-6-6- مكونات الرحلات المعرفية عبر الويب: هناك سبعة عناصر يمكن من خلالها بناء الرحلات المعرفية تتلخص ب:  
11-6-1- المقدمة (Introduction): ويتم فيها توضيح الأهداف التعليمية التي سيتناولها الموضوع باستخدام الرحلات المعرفية عبر الويب، وتعتمد هذه المرحلة بشكل كبير على الخبرات والمهارات المتوفرة مسبقاً للمتعلم، وقد يحاول المعلم بطريقة ضمنية تقديم بعض المصطلحات الجديدة لإعداد المتعلمين للدرس، وينبغي أن يتصف هذا الجزء بالتشويق من أجل زيادة الدافعية الخاصة بالمتعلمين، ومن الممكن أن تتضمن المقدمة سؤالاً محورياً رئيساً.

11-6-2- المهام (Tasks): وفيها يتم توضيح المهام التي من المفترض أن يقوم بها الطالب، والتعليقات التي يمكن إعطاؤها للطلاب، وتتطلب المهام تحليل لمصادر المعلومات المتعددة التي يمكن الاستعانة بها من أجل زيادة دافعية المتعلمين، وتحقيق الهدف المطلوب، وتتضمن هذه المرحلة اثنتي عشر مهمة ستمكن المتعلمين من تعلم المادة ومنها صياغة المادة، التجميع، التحقق، التتبع الصحفي، الإنتاج الإبداعي، الحوار والتفاوض، الخطابة (الإقناع)، ومعرفة الذات، التحليل، إصدار الحكم.

11-6-3- العمليات (Process): وهي مجموع المراحل، أو وصف الخطوات التي يجب على المتعلم إنجازها أثناء النشاط، حيث يمكن أن يتعلق الأمر بتعليمات أو توجيهات أو نصائح أو مخططات زمنية أو مفهومية أو استراتيجيات أو أدوار تعاونية يقوم المتعلم بلعبها. ويتم إدراج الأنشطة المطلوب من المتعلم تنفيذها في العمليات بعد توضيح التعليمات والاستراتيجيات التي تساعده في تنظيم خطواته التي يجب أن يتبعها في إنجاز الأنشطة والمهام المطلوبة.

11-6-4- المصادر (Resources): يقوم مصمم الرحلة (المعلم) بتحديد المواقع الافتراضية، وهي مواقع ويب موثوق بها منقاة مسبقاً بعناية لتلائم مستويات المتعلمين وخبراتهم، وينبغي أن تكون سهلة الوصول إليها وأن تكون لغتها مناسبة للمتعلمين، كما أن هناك العديد من المصادر الأخرى التي يمكن من خلالها الحصول على المعلومات، ومن بينها المشاركة في مؤتمرات الفيديو التي تتم خلال الإنترنت.

11-6-5- التقويم (Evaluation): لا تتناسب أدوات التقويم التقليدية لتقويم نتائج الرحلات المعرفية عبر الويب، حيث يعد التقويم معياراً لقياس المهارات التي سيتقنها المتعلمون من خلال الأنشطة المختلفة، ويقع على عاتق المعلم مهمة ابتكار طرق جديدة للتقويم وبلورة المعايير التي سيتم في ضوءها تقويم هذه الرحلات بشكل واضح وإخبار المتعلمين بها قبل بداية الرحلة من أجل توجيه جهودهم، ومن هذه المعايير تحمل المسؤولية وتقويم آراء الجماعة داخل المجموعة.

11-6-6- الاستنتاج (Conclusion): وفي هذه المرحلة يجب أن توضع مجموع من التوصيات حول الرحلة المعرفية وعمل الطلاب والنتائج التي توصلوا إليها، وتذكير المتعلمين بما قاموا به وتعلموه، وتشجيعهم من خلال عرض يتم إعداده من قبل المجموعة التي قامت بالمهمة وتطبيق ما تعلموه من خبرات في مواقف أخرى.

11-6-7- صفحة المُعلِّم (Teacher Page): وهي صفحة منفصلة يتم إدراجها بعد تنفيذ الرحلة المعرفية بغية أن يستفيد منه مُعلِّمون آخرون، حيث يستطيع المُعلِّم أن يذكر فيها معلومات مختلفة، وخطة السير في الدرس، والنتائج المُتوقعة بعد تنفيذ الدرس، وتشكل هذه الصفحة دليلاً يسترشد به مُعلِّمون آخرون نحو توظيف رحلات معرفية لدروس أخرى. (صبري والجهني، 2013، ص 25-26)

### 11-7- أهمية امتلاك مهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب بالنسبة للمعلم:

من خلال ماسبق تبين أن أهمية امتلاك المعلمين لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب تأتي من كونها استراتيجية حديثة لها مزايا عديدة يجب على المعلم إتقانها بشكل يمكنه من استخدامها بشكل فعال في العملية التعليمية وتصميم دروس تفاعلية باستخدامها حتى يتمكن المتعلمين من استخدام مصادر معلومات مدروسة ومنظمة ومخطط لها مسبقاً من قبل المعلم للوصول إلى المعلومة بشكل فعال وأكثر كفاءة وبأقل وقت وجهد ممكنين إضافة لذلك فإن أهميتها تتجلى في أنها تنمي لدى المتعلمين مهارات التعاون والتواصل والعمل الجماعي وتكسبهم المهارات التكنولوجية وتدفعهم إلى البحث وجمع المعلومات، وتنمي لديهم الدافعية والتفكير النقدي وتربطهم بالعالم الحقيقي.

### 12- الدراسة الميدانية وإجراءات البحث:

12-1- منهج البحث: استُخدم المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لهذا النوع من الأبحاث حيث يستدعي تحديد درجة احتياج الطلبة ثم القيام بتحليلها وصولاً إلى النتائج، ويعرّف المنهج الوصفي بأنه "تمط الدراسة الذي يسهم بتزويدنا بالمعلومات اللازمة لتقرير وضع الظاهرة المدروسة تقريراً موضوعياً، ومن ثم تحليل هذه المعلومات وتفسيرها للوصول إلى النتائج التي يمكن أن تسهم في تحقيق أهداف الدراسة الموجودة (عبيدات، 2003، ص 233).

### 12-2- المجتمع الأصلي للبحث وعينته:

12-2-1- المجتمع الأصلي للبحث: تكوّن مجتمع البحث من جميع طلبة مُعلِّم الصف في كلية التربية للسنتين الثالثة والرابعة للعام الدراسي 2018/2019 والبالغ عددهم (1873) مُعلِّماً ومُعلِّمةً وفقاً لبيانات شؤون الطلاب في كلية التربية جامعة دمشق.

12-2-2- عينة البحث: تم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية وبلغ عدد أفراد العينة (320) طالباً وطالبة، والذين يمثلون ما نسبته (17%) تقريباً من المجتمع الأصلي للبحث.

الجدول رقم (1): توزع أفراد عينة البحث وفق متغيرات البحث

| المتغير     | العدد | النسبة المئوية |
|-------------|-------|----------------|
| السنة       |       |                |
| سنة ثالثة   | 141   | 44%            |
| سنة رابعة   | 179   | 56%            |
| العدد الكلي | 320   | 100%           |

### 12-3- أدوات البحث:

12-3-1- استبانة تحديد الاحتياج: مرحلة الاطلاع واختيار المهارات: تمّ فيها الاطلاع على بعض الدراسات التي تناولت موضوع الرحلات المعرفية عبر الويب، ثم قامت الباحثة بتصميم استبانة لقياس درجة احتياج أفراد العينة لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب في ضوء الدراسات السابقة والأدب النظري حيث تألفت الاستبانة من ست مهارات رئيسية ولكل مهارة عدد من المهارات الفرعية وأعطيت لكل مهارة فرعية وزناً متدرجاً وفق سلم خماسي لتقدير درجة الاحتياج (بدرجة كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، صغيرة، صغيرة جداً) وتمثل رقمياً وفق الترتيب التالي (5، 4، 3، 2، 1).

12-3-2- الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مؤلفة من (35) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية وهم من خارج عينة البحث الأساسية، وقد أجريت الدراسة الاستطلاعية للتأكد من وضوح تعليمات الاستبانة، ووضوح بنودها، وسهولة فهمها وتعديل البنود غير الواضحة، ومعرفة الصعوبات التي قد تظهر أثناء التطبيق حتى يتم ضبطها وتلافيها عند التطبيق اللاحق للاستبانة، وبعد ذلك أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية جاهزة ليتم تطبيقها على أفراد عينة البحث، المُلحق (1).

### 12-3-3- صدق وثبات الاستبانة:

#### 12-3-3-1- الصدق: تم التحقق من الصدق وفق طريقتين:

12-3-3-1-1- صدق المحتوى: تم التحقق من صدق محتوى استبانة الاحتياجات من خلال عرضها في صورتها الأولية وتقيحها وإبداء الملاحظات عليها من قبل الدكتور المشرف ومن قبل مجموعة من السادة المحكمين في كلية التربية في جامعة دمشق، وقد تركزت آرائهم وملاحظاتهم على الأمور الآتية:

- التخلص من التكرار في بعض المهارات الفرعية.
- نقل بعض المهارات الفرعية من مهارة رئيسية إلى أخرى.
- حذف بعض المهارات غير المناسبة من حيث مستوى الصعوبة.

وبناء على آراء المحكمين وملاحظاتهم واقتراحاتهم، تم حذف بعض البنود المتكررة، وتعديل الأخرى وإعادة فرز بعضها حسب

المهارات الرئيسية، ليستقر العدد النهائي للاستبانة على (6) مهارات رئيسية و(34) مهارة فرعية. المُلحق (1)

12-3-3-1-2- الصدق البنوي: تم التأكد من صدق البناء الخاص بالاستبانة من خلال دراسة الاتساق الداخلي لها، من خلال حساب معاملات الارتباط (معامل بيرسون) بين درجات كل بند من بنود الاستبانة ودرجة المهارة التي تنتمي إليها، وحساب معاملات الارتباط بين درجات كل بند من بنود الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة، وحساب معاملات الارتباط بين المهارات الفرعية مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة، وكانت النتائج كما هي موضحة في الجداول الآتية:

### الجدول رقم (2): معاملات ارتباط بنود الاستبانة مع درجة المهارة التي تنتمي إليها

| رقم البند              | معامل الارتباط | القرار | رقم البند              | معامل الارتباط | القرار | رقم البند              | معامل الارتباط | القرار | رقم البند              | معامل الارتباط | القرار |
|------------------------|----------------|--------|------------------------|----------------|--------|------------------------|----------------|--------|------------------------|----------------|--------|
| <b>المهارة الأولى</b>  |                |        |                        |                |        |                        |                |        |                        |                |        |
| 3                      | **0.568        | دال    | 6                      | *0.700         | دال    | <b>المهارة الثالثة</b> |                |        |                        |                |        |
| 1                      | **0.662        | دال    | <b>المهارة السادسة</b> |                |        | 1                      | **0.907        | دال    | 4                      | **0.726        | دال    |
| 2                      | **0.920        | دال    | 1                      | **0.548        | دال    | 2                      | **0.908        | دال    | 5                      | **0.747        | دال    |
| 3                      | **0.910        | دال    | 2                      | **0.541        | دال    | 3                      | **0.904        | دال    | 6                      | **0.696        | دال    |
| <b>المهارة الثانية</b> |                |        |                        |                |        |                        |                |        |                        |                |        |
| 4                      | **0.876        | دال    | 3                      | **0.582        | دال    | <b>المهارة الخامسة</b> |                |        |                        |                |        |
| 1                      | **0.909        | دال    | 4                      | **0.587        | دال    | 1                      | **0.619        | دال    | 1                      | **0.891        | دال    |
| 2                      | **0.927        | دال    | 5                      | **0.586        | دال    | 2                      | **0.667        | دال    | 2                      | **0.886        | دال    |
| 3                      | **0.842        | دال    | 6                      | **0.821        | دال    | 3                      | *0.401         | دال    | <b>المهارة الرابعة</b> |                |        |
| 4                      | **0.745        | دال    | 7                      | **0.662        | دال    | 4                      | **0.731        | دال    | 1                      | **0.586        | دال    |
|                        |                |        | 8                      | **0.824        | دال    | 5                      | **0.701        | دال    | 2                      | **0.601        | دال    |
|                        |                |        | 9                      | **0.802        | دال    |                        |                |        |                        |                |        |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات بنود الاستبانة مع درجة المهارة التي تنتمي إليها كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.401-0.927) لدى أفراد عينة البحث.

الجدول رقم (3): معاملات ارتباط البنود مع الدرجة الكلية على الاستبانة

| رقم البند | معامل الارتباط | القرار | رقم البند       | معامل الارتباط | القرار | رقم البند       | معامل الارتباط | القرار | رقم البند       | معامل الارتباط | القرار |
|-----------|----------------|--------|-----------------|----------------|--------|-----------------|----------------|--------|-----------------|----------------|--------|
|           |                |        |                 |                |        | المهارة الثالثة |                |        | المهارة الأولى  |                |        |
| 1         | **0.521        | دال    | 1               | **0.802        | دال    | 3               | *0.338         | دال    | 6               | 0.379          | دال    |
| 2         | **0.566        | دال    | 2               | **0.808        | دال    | 4               | *0.355         | دال    | المهارة السادسة |                |        |
| 3         | **0.541        | دال    | 3               | **0.800        | دال    | 5               | *0.354         | دال    | 1               | *0.369         | دال    |
|           |                |        |                 |                |        | 6               | *0.364         | دال    | 2               | *0.326         | دال    |
|           |                |        |                 |                |        | المهارة الثانية |                |        | 3               | **0.422        | دال    |
| 1         | **0.581        | دال    | 5               | **0.759        | دال    | المهارة الخامسة |                |        | 4               | *0.322         | دال    |
| 2         | **0.556        | دال    | 6               | **0.755        | دال    | 1               | *0.368         | دال    | 5               | *0.336         | دال    |
| 3         | *0.366         | دال    | المهارة الرابعة |                |        | 3               | *0.351         | دال    | 6               | **0.557        | دال    |
| 4         | *0.364         | دال    | 1               | *0.373         | دال    | 4               | *0.380         | دال    | 7               | **0.523        | دال    |
|           |                |        | 2               | *0.390         | دال    | 5               | *0.327         | دال    | 8               | **0.529        | دال    |
|           |                |        |                 |                |        | 9               | **0.623        | دال    |                 |                |        |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط درجات البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.01 أو 0.05). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.322-0.808) لدى أفراد عينة البحث.

الجدول رقم (4): معاملات ارتباط المهارات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة

| معامل الارتباط  | المهارة الأولى | المهارة الثانية | المهارة الثالثة | المهارة الرابعة | المهارة الخامسة | المهارة السادسة | الدرجة الكلية |
|-----------------|----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|---------------|
| المهارة الأولى  | <b>1</b>       | **0.560         | **0.554         | **0.546         | **0.549         | **0.562         | **0.568       |
| المهارة الثانية |                | <b>1</b>        | **0.539         | **0.556         | **0.526         | **0.547         | **0.567       |
| المهارة الثالثة |                |                 | <b>1</b>        | **0.648         | **0.601         | **0.667         | **0.794       |
| المهارة الرابعة |                |                 |                 | <b>1</b>        | **0.541         | **0.515         | **0.615       |
| المهارة الخامسة |                |                 |                 |                 | <b>1</b>        | **0.568         | **0.576       |
| المهارة السادسة |                |                 |                 |                 |                 | <b>1</b>        | **0.621       |
| الدرجة الكلية   |                |                 |                 |                 |                 |                 | <b>1</b>      |

يتبين من الجدول السابق أن معاملات ارتباط المهارات مع بعضها بعضاً ومع الدرجة الكلية للاستبانة كانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,01 أو 0,05). وقد تراوحت قيمة هذه المعاملات بين (0.515-0.794) لدى أفراد عينة البحث، وبالتالي فإن الاستبانة تتصف بدرجة جيدة من الاتساق الداخلي، وتحقق مؤشرات جيدة لصدقها البنوي، وذلك وفقاً للجدول الآتي والذي يبين قوة معامل الارتباط بدلالة القيمة العددية له.

الجدول رقم (5): قوة معامل الارتباط بدلالة القيمة العددية له

| مدى معامل الارتباط | قوة معامل الارتباط |
|--------------------|--------------------|
| 1+ أو 1-           | تام                |
| من 0.80 إلى 0.99   | عال جداً           |
| من 0.60 إلى 0.79   | عال                |
| من 0.40 إلى 0.59   | متوسط              |
| من 0.20 إلى 0.39   | ضعيف               |
| من 0.01 إلى 0.19   | ضعيف جداً          |
| صفر                | لا يوجد علاقة خطية |

(فهيمي، 2005، ص539)

12-3-3-2- الثبات: تم التحقق من ثبات الاستبانة وفق ثلاث طرائق وهي كما يوضحها الجدول (5):

12-3-3-2-1- ثبات الإعادة: أعيد تطبيق الاستبانة على عينة مؤلفة من (35) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية، وذلك بعد مضي (15) يوماً من التطبيق الأول، وتم استخراج معاملات الثبات عن طريق حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني.

12-3-3-2- ثبات التجزئة النصفية: تم استخراج معامل ثبات التجزئة النصفية لبند الاستبانة وصحح معامل الثبات باستخدام معادلة سبيرمان- براون.

12-3-3-2-3- ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ: تم حساب الاتساق الداخلي لدرجات أفراد العينة المكونة من (35) طالباً وطالبة من طلبة كلية التربية باستخدام معامل ألفا كرونباخ.

الجدول رقم (6): معاملات ثبات الاستبانة

| الاختبار        | ثبات الإعادة | ثبات التجزئة النصفية | ثبات ألفا كرونباخ |
|-----------------|--------------|----------------------|-------------------|
| المهارة الأولى  | **0.778      | 0.806                | 0.783             |
| المهارة الثانية | **0.772      | 0.823                | 0.779             |
| المهارة الثالثة | **0.813      | 0.834                | 0.821             |
| المهارة الرابعة | **0.772      | 0.796                | 0.789             |
| المهارة الخامسة | **0.801      | 0.824                | 0.819             |
| المهارة السادسة | **0.811      | 0.846                | 0.837             |
| الدرجة الكلية   | **0.802      | 0.829                | 0.814             |

يلاحظ من الجدول أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني للاستبانة كانت جيدة، وقد بلغت قيمة معامل ثبات الإعادة للاستبانة ككل (0.802). ويلاحظ من الجدول السابق أن معامل ثبات التجزئة النصفية كان جيداً، وقد بلغت قيمته للاستبانة ككل (0.829). ويلاحظ من الجدول السابق أن معامل ثبات ألفا كرونباخ كان جيداً، وقد بلغت قيمته للاستبانة ككل (0.814). ومنه فإن الاستبانة تتصف بمؤشرات ثبات مرتفعة.

نستنتج ما سبق أن الاستبانة تتصف بمؤشرات جيدة للصدق والثبات، وبالتالي فإن الاستبانة قد أصبحت صالحة للتطبيق على عينة البحث نظراً لتوافر مؤشرات جيدة لصدقها وثباتها.

## 13- عرض نتائج البحث ومناقشتها:

13-1 سؤال البحث: ما درجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)، ولتحديد درجة الاحتياج تم تحديد طول خلايا مقياس ليكرت الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) تم حساب المدى (5-1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (4÷5=0.80) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية وهكذا أصبح طول الخلايا كما يأتي:

- 1- من (1-1,80) بدرجة صغيرة جداً.  
2- أكبر من (1,81-2,60) بدرجة صغيرة.  
3- أكبر من (2,61-3,40) بدرجة متوسطة.  
4- أكبر من (3,41-4,20) بدرجة كبيرة.  
5- أكبر من (4,21-5) بدرجة كبيرة جداً.

وكانت النتائج كما هي موضحة في الجدول الآتي:

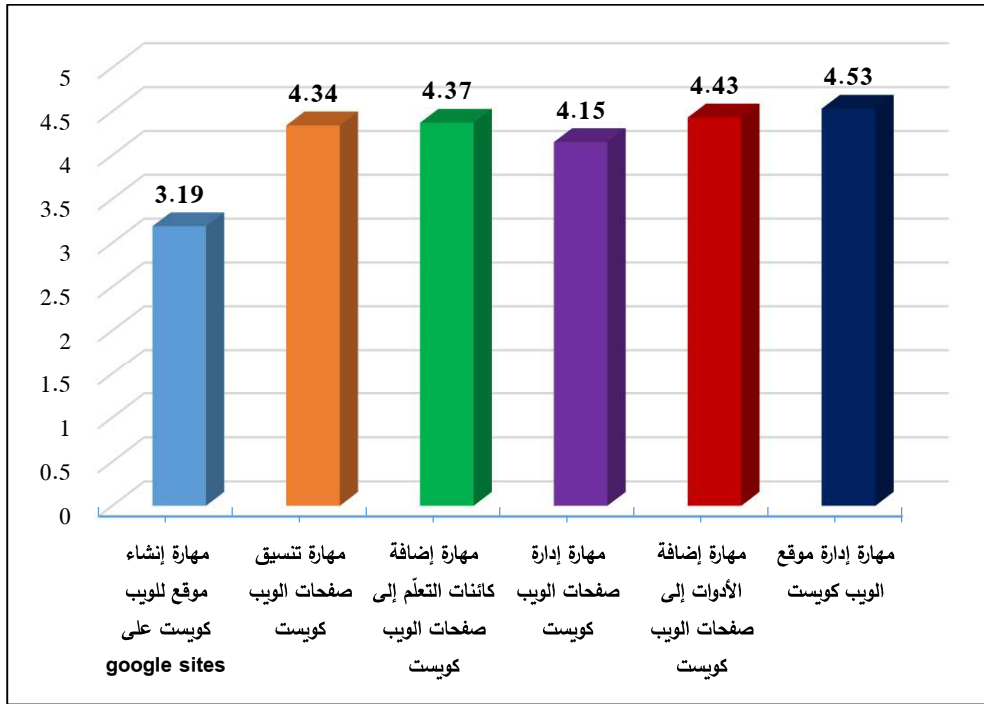
الجدول رقم (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)

| رقم المهارة في الاستبانة | المهارة  | المتوسط الحسابي | المتوسط الموزون | الانحراف المعياري | درجة الاحتياج | الترتيب |
|--------------------------|--|-----------------|-----------------|-------------------|---------------|---------|
| 1                        | مهارة إنشاء موقع للويب كويست على google sites.   | 9.57            | 3.19=3/9.57     | 2.028             | متوسطة        | 6       |
| 4                        | مهارة إدارة صفحات الويب كويست.                   | 24.92           | 4.15=6/24.92    | 2.020             | كبيرة         | 5       |
| 2                        | مهارة تنسيق صفحات الويب كويست.                   | 17.35           | 4.34=4/17.35    | 1.926             | كبيرة جداً    | 4       |
| 3                        | مهارة إضافة كائنات التعلم إلى صفحات الويب كويست. | 26.20           | 4.37=6/26.20    | 4.144             | كبيرة جداً    | 3       |
| 5                        | مهارة إضافة الأدوات إلى صفحات الويب كويست.       | 26.58           | 4.43=6/26.58    | 4.003             | كبيرة جداً    | 2       |
| 6                        | مهارة إدارة موقع الويب كويست.                    | 40.84           | 4.53=9/40.84    | 4.752             | كبيرة جداً    | 1       |
|                          | الاستبانة ككل                                    | 145.47          | 4.43=34/145.47  | 10.253            | كبيرة جداً    |         |

يتبين من الجدول السابق أن درجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) على الاستبانة ككل قد كان بدرجة كبيرة جداً، وذلك من خلال قسمة المتوسط الحسابي على عدد البنود (4.43=34/145.47 أي بدرجة كبيرة جداً).



ويتبين من الجدول السابق أن المهارة السادسة (مهارة إدارة موقع الويب كويست) قد جاءت بالمرتبة الأولى من حيث الاحتياجات بمتوسط قدره (4.53) وبدرجة كبيرة جداً ويقصد بهذه المهارة إدارة كاملة لموقع الويب كويست كالمبحث ضمن الموقع وتعرّف الأنشطة الأخيرة التي حصلت على الموقع وتغيير مظهره وحذف الويب كويست الذي تم إنشاؤه واستعادته وغيرها من العمليات الأساسية على الموقع وليس على الصفحات، يليها المهارة الخامسة (مهارة إضافة الأدوات إلى صفحات الويب كويست) بمتوسط قدره (4.43) وبدرجة كبيرة جداً، ثم المهارة الثالثة (مهارة إضافة كائنات التعلّم إلى صفحات الويب كويست) بمتوسط قدره (4.37) وبدرجة كبيرة جداً، ومن ثم المهارة الثانية (مهارة تنسيق صفحات الويب كويست) بمتوسط قدره (4.34) وبدرجة كبيرة جداً، ويليهما المهارة الرابعة (مهارة إدارة صفحات الويب كويست) بمتوسط حسابي (4.15) وبدرجة كبيرة ويقصد بهذه المهارة تغيير ترتيب الصفحات داخل الموقع ونسخها وطباعتها وحذفها، وجاءت المهارة الأولى (مهارة إنشاء موقع للويب كويست على google sites) في المرتبة الأخيرة من حيث الاحتياجات بمتوسط (3.19) وبدرجة متوسطة، ويبين الشكل الآتي المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية للاستبانة:



الشكل رقم (1): المتوسطات الحسابية للمهارات الفرعية لاستبانة مهارات تصميم الزحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)

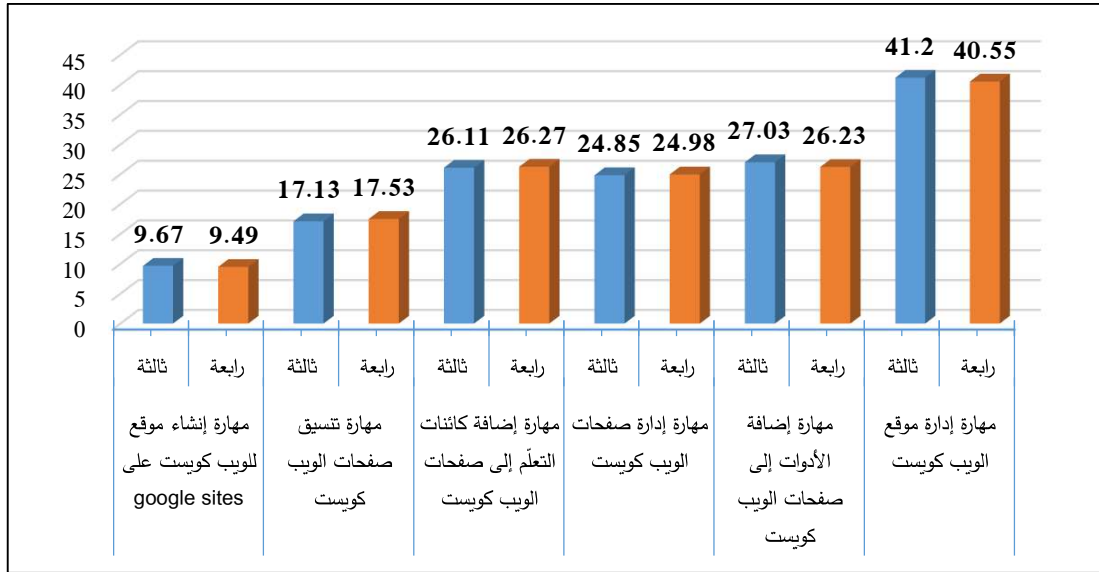
**التفسير:** تعزو الباحثة ما توصلت إليه إلى أن مهارة إنشاء موقع للويب كويست جاءت بدرجة متوسطة من حيث الحاجة الى التدريب عليها وليس الحاجة إلى امتلاكها كمهارة وذلك لأنها تتضمن مهارات فرعية كإنشاء الإيميل وتسجيل الدخول يستخدمها الأشخاص في حياتهم اليومية لذلك هم على دراية سابقة بها، أما بقية المهارات الرئيسية والفرعية فهي تعد مهارات جديدة بالنسبة لهم ولا يعرفون عنها إلا الشيء النظري فقط ولم يتدربوا عليها بشكل عملي سابقاً لذلك فهم بحاجة إلى التدريب عليها بدرجة كبيرة من وجهة نظرهم.

13-2-فرضية البحث: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات تصميم الزحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) تبعاً لمتغير السنة الدراسية. للتحقق من صحة الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار (ت) ستيودنت للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات، وجاءت النتائج كما في الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): اختبار (ت) ستيودنت لدلالة الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة على استبانة مهارات تصميم الزحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) تبعاً لمتغير السنة الدراسية

| المهارات  | السنة الدراسية | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجة الحرية | القيمة الاحتمالية | القرار  |
|---|----------------|-------|-----------------|-------------------|--------|-------------|-------------------|---------|
| مهاره إنشاء موقع للويب كويست على google sites     | ثالثة          | 141   | 9.67            | 2.075             | 0.797  | 318         | 0.426             | غير دال |
|   | رابعة          | 179   | 9.49            | 1.993             |        |             |                   |         |
| مهاره تنسيق صفحات الويب كويست.                    | ثالثة          | 141   | 17.13           | 1.851             | 1.866  | 318         | 0.063             | غير دال |
|   | رابعة          | 179   | 17.53           | 1.970             |        |             |                   |         |
| مهاره إضافة كائنات التعلّم إلى صفحات الويب كويست. | ثالثة          | 141   | 26.11           | 3.944             | 0.343  | 318         | 0.732             | غير دال |
|   | رابعة          | 179   | 26.27           | 4.304             |        |             |                   |         |
| مهاره إدارة صفحات الويب كويست.                    | ثالثة          | 141   | 24.85           | 2.039             | 0.556  | 318         | 0.579             | غير دال |
|   | رابعة          | 179   | 24.98           | 2.008             |        |             |                   |         |
| مهاره إضافة الأدوات إلى صفحات الويب كويست.        | ثالثة          | 141   | 27.03           | 3.641             | 1.779  | 318         | 0.076             | غير دال |
|   | رابعة          | 179   | 26.23           | 4.244             |        |             |                   |         |
| مهاره إدارة موقع الويب كويست.                     | ثالثة          | 141   | 41.20           | 3.814             | 1.207  | 318         | 0.228             | غير دال |
|   | رابعة          | 179   | 40.55           | 5.371             |        |             |                   |         |
| الدرجة الكلية                                     | ثالثة          | 141   | 145.99          | 10.774            | 0.811  | 318         | 0.418             | غير دال |
|   | رابعة          | 179   | 145.06          | 9.834             |        |             |                   |         |

يتبين من الجدول السابق أن القيمة الاحتمالية للاستبانة ككل ولمحاورها كافة قد كانت جميعها أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي (0.05)، وبالتالي تقبل الفرضية الصفرية أي: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات تصميم الزحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) تبعاً لمتغير السنة الدراسية، ويبين الشكل الآتي الفروق الظاهرية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات تصميم الزحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) تبعاً لمتغير السنة الدراسية.



الشكل رقم (2): الفروق الظاهرية بين متوسطي درجات الطلبة أفراد عينة البحث على استبانة مهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) تبعاً لمتغير السنة الدراسية

**التفسير:** تعزو الباحثة ذلك إلى أن موضوع الرحلات المعرفية ومهارات تصميمها يعتبر موضوع حديث فيما يخص التكنولوجيا التعليمية، فأغلب معرفة عينة البحث سواء من السنة الثالثة أو الرابعة بموضوع الرحلات المعرفية كانت تتعلق ببعض الأمور النظرية فقط كمفهوم الرحلات المعرفية وأهميتها دون معرفة بالجانب الأدائي للتصميم والمهارات اللازمة لتصميم رحلة معرفية كاملة ونشرها على الإنترنت.

#### 14- مقترحات البحث: في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تقترح الباحثة:

14-1 تزويد الطلبة المعلمين في كليات التربية بالمعرفة التكنولوجية وإكسابهم المهارات التكنولوجية الأدائية والتي تمكّنهم من مواكبة التطور التقني والتكنولوجي في مجال التعليم.

14-2 إقامة دورات تدريبية للطلبة المعلمين على استخدام الإنترنت والاستفادة منها في مجال تصميم التعليم الإلكتروني.

14-3 إقامة دورات تدريبية للمعلمين أثناء الخدمة على كيفية تصميم دروس تعليمية باستخدام الويب كويست.

14-4 زيادة الاهتمام من قبل الأساتذة المشرفين على التربية العملية بتدريب الطلبة المعلمين على مهارات التدريس باستخدام البرامج الحاسوبية.

14-5 زيادة الاهتمام من قبل المشرفين على تقنيات التعليم في كليات التربية بضرورة تدريس برامج حاسوبية يمكن تطبيقها والاستفادة منها في الصفوف مستقبلاً، وإدخال مهارات تصميم الرحلات المعرفية (Web Quest) ضمن مقررات تقنيات التعليم.

#### 15- مراجع البحث: المراجع العربية:

- 1- جودة، وجدي. (2009). أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب في تدريس العلوم على تنمية التنوّع العلمي لطلاب الصف التاسع الأساسي بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، كلية التربية، غزة، فلسطين.
- 2- الحصري، أحمد. (2002). أنماط الواقع الافتراضي وخصائصه وآراء الطلاب المعلمين في بعض برامج المتاحة على الإنترنت، تكنولوجيا التعليم سلسلة دراسات وبحوث، القاهرة، المجلد (12)، الكتاب الأول.

- 3- الحيلة، محمد. (2008). المدخل المنظومي والرحلات المعرفية (Web quest) في التدريس الجامعي، دراسة مقدمة إلى المؤتمر الدولي الأول في المدخل المنظومي "التربية في عصر العولمة"، جامعة الطفيلة التقنية، الأردن وجامعة عين شمس، مصر، 13-15 تموز.
- 4- الخليفات، عصام. (2010). تحديد الاحتياجات التدريبية لضمان فاعلية البرامج التدريبية، عمان، دار الصفا للنشر والتوزيع، ط1.
- 5- سليم، أحمد. (2015). برنامج مقترح لتدريب الموجهين التربويين على أساليب التوجيه التربوي باستخدام نموذج طلب الموقع (Web Quest)، رسالة دكتوراه، جامعة دمشق، كلية التربية، سورية، دمشق.
- 6- السيد، هويدا سعيد. (2011). أثر اختلاف أسلوب البحث في الرحلات المعرفية "Web Quest" على تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى طلاب تكنولوجيا التعليم واتجاهاتهم نحوها، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد (146) الجزء الثالث، ص369-410.
- 7- شوملي، قسطندي. (2007). الأنماط الحديثة في التعليم العالي (التعليم الإلكتروني المتعدد الوسائط أو التعليم المتماذج)، المؤتمر السادس لعمداء كليات الآداب في الجامعات الأعضاء في اتحاد الجامعات العربية، جامعة الجنان، لبنان.
- 8- صبري، ماهر اسماعيل والجهني، ليلي. (2013). فاعلية الرحلات المعرفية عبر الويب كويست في تعليم العلوم في تنمية بعض مهارات العلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، ع (34) ج (1)، ط1.
- 9- عبيدات، ذوقان. (2003). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، عمان، دار الفكر العربي.
- 10- عزمي، نبيل جاد. (2015). بيئات التعلم التفاعلية، القاهرة، مصر، دار الفكر العربي، المجلد (1)، ط2.
- 11- علاونة، رابعة. (2011). الرحلات المعرفية. استخدامها ومعوقاتها، واتجاهات المعلمين الحاصلين على دورات الورد لينكس نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، كلية التربية، إربد، الأردن.
- 12- الفار، زياد عمر. (2011). مدى فاعلية استخدام الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest) في تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملي والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.
- 13- فهمي، محمد شامل بهاء الدين. (2005). الإحصاء بلا معاناة: المفاهيم مع التطبيقات باستخدام برنامج SPSS، السعودية، الرياض، معهد الإدارة العامة.
- 14- مؤتمر التطوير التربوي. (2019). رؤية تربوية مستقبلية لتعزيز بناء الإنسان والوطن، سورية، دمشق.
- 15- البامي، هدى بنت يحيى ناصر. (2014). فاعلية كتاب إلكتروني تفاعلي (Interactive eBook) لتنمية مهارات تصميم وتوظيف الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quests) لدى الطالبات المعلمات، رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى، كلية التربية، السعودية.

1- Dodge, B. (2002). Web Quest taxonomy. A taxonomy of tasks. Available at. <http://edweb.sdsu.edu/~burke/syllabus03/>.

2- Gorghiu, Gabriel, Gorghiu Laura, Gonzales, V. & Garcia, A de la Santa. (2005). Web Quest in the Classroom– Analysis of its Impact. **Third International conference on Multimedia and Information & Communication Technologies in Education**, 7<sup>th</sup>–10<sup>th</sup> June, 2005.

3- Lamb, Annette. (2004). **Key Words in Instruction. WebQuests**, School Library Media Activities Monthly, V(21), (N)2, p38-40, Oct 2004.

4- Starr, L. (2000). Meet Bernie Dodge- the Meet Bernie Dodge – the Frank Lloyd Wright of Learning Environments. Available at.

[http://www.educationworld.com/a\\_issues/chat/chat015.shtml](http://www.educationworld.com/a_issues/chat/chat015.shtml)

5- Yang, Chien- Hui Yang, Tzuo, Pei- Wen, & Komara, Cecile. (2011b). WebQuests and Collaborative Learning in Teacher Preparation. a Singapore Study. **Educational Media International**, 48(3), P 209-220.

الملحق رقم (1): استبانة تحديد درجة احتياج طلبة كلية التربية لمهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب ( Web Quest ) من وجهة نظرهم

| درجة الاحتياج |       |        |       |            | رقم المهارة     | مهارات تصميم الرحلات المعرفية عبر الويب (Web Quest)  |
|---------------|-------|--------|-------|------------|-----------------|--|
| كبيرة جداً    | كبيرة | متوسطة | صغيرة | صغيرة جداً | المهارة الأولى  | مهارة إنشاء موقع للويب كويست على google sites.   |
|               |       |        |       |            | 1               | إنشاء ايميل (حساب) على الـ gmail.  |
|               |       |        |       |            | 2               | تسجيل الحساب في موقع google sites.   |
|               |       |        |       |            | 3               | إنشاء صفحات الويب كويست.   |
| درجة الاحتياج |       |        |       |            | المهارة الثانية | مهارة تنسيق صفحات الويب كويست.   |
|               |       |        |       |            | 4               | تنسيق محتوى صفحات الويب كويست (الخط – اللون..).  |
|               |       |        |       |            | 5               | تخطيط صفحات الويب كويست.   |
|               |       |        |       |            | 6               | تغيير إعدادات صفحات الويب كويست.   |
|               |       |        |       |            | 7               | تفعيل التنبيه على الإيميل بالتغييرات الحاصلة على الصفحات.  |
| درجة الاحتياج |       |        |       |            | المهارة الثالثة | مهارة إضافة كائنات التعلّم إلى صفحات الويب كويست.  |
|               |       |        |       |            | 8               | إضافة نص إلى صفحات الويب كويست.  |
|               |       |        |       |            | 9               | إضافة صورة إلى صفحات الويب كويست.  |
|               |       |        |       |            | 10              | إضافة مقطع يوتيوب إلى صفحات الويب كويست.   |
|               |       |        |       |            | 11              | إضافة جدول إلى صفحات الويب كويست.  |
|               |       |        |       |            | 12              | إضافة روابط مرتبطة بعناصر داخل الويب كويست.  |
|               |       |        |       |            | 13              | إضافة كائنات تعلم محفوظة مسبقاً على Drive (صور – فيديو – جدول – مستند – مجلد – عروض تقديمية...). |

| درجة الاحتياج |  |  |  |  | مهارة إدارة صفحات الويب كويست.                                | المهارة الرابعة |
|---------------|--|--|--|--|---|-----------------|
|               |  |  |  |  | تغيير ترتيب صفحات الويب كويست.                                | 14              |
|               |  |  |  |  | نسخ صفحات الويب كويست.  | 15              |
|               |  |  |  |  | معاينة صفحات الويب كويست.                                     | 16              |
|               |  |  |  |  | طباعة صفحات الويب كويست.                                      | 17              |
|               |  |  |  |  | حذف صفحات الويب كويست.  | 18              |
|               |  |  |  |  | استرداد صفحات تم حذفها في الويب كويست.                        | 19              |
| درجة الاحتياج |  |  |  |  | مهارة إضافة الأدوات إلى صفحات الويب كويست.                    | المهارة الخامسة |
|               |  |  |  |  | إضافة المفكرة إلى صفحات الويب كويست.                          | 20              |
|               |  |  |  |  | إضافة التقييم إلى صفحات الويب كويست.                          | 21              |
|               |  |  |  |  | إضافة الخريطة إلى صفحات الويب كويست.                          | 22              |
|               |  |  |  |  | إضافة ترجمة غوغل إلى صفحات الويب كويست.                       | 23              |
|               |  |  |  |  | إضافة مخطط إلى صفحات الويب كويست.                             | 24              |
|               |  |  |  |  | إضافة أيقونة تقييم الآخرين للموقع إلى الويب الكويست.          | 25              |
| درجة الاحتياج |  |  |  |  | مهارة إدارة موقع الويب كويست.                                 | المهارة السادسة |
|               |  |  |  |  | البحث ضمن الكويست عن معلومات أو صفحات.                        | 26              |
|               |  |  |  |  | تعديل تنسيق موقع الويب كويست.                                 | 27              |
|               |  |  |  |  | تحديد (تعرف) الأنشطة الأخيرة التي حصلت على موقع الويب كويست.  | 28              |
|               |  |  |  |  | تغيير المظاهر والألوان وتغيير الخطوط والخلفية.                | 29              |
|               |  |  |  |  | إضافة عبارة ترحيبية في بداية موقع الويب كويست.                | 30              |
|               |  |  |  |  | تعرف عدد المرفقات التي تم تحميلها في موقع الويب كويست وسعتها. | 31              |
|               |  |  |  |  | تفعيل التنبيه على الإيميل بالتغييرات الحاصلة على الموقع.      | 32              |
|               |  |  |  |  | حذف الويب كويست الذي تم إنشاؤه.                               | 33              |
|               |  |  |  |  | استعادة الويب كويست الذي تم حذفه.                             | 34              |

وشكراً لتعاونكم